

«إعمار» تستعد لتطوير أكبر حي صيني في الشرق الأوسط بخور دبي»



«دبي»: «الخليج

أعلنت «إعمار» عن مشروع جديد يهدف إلى المساهمة في تعزيز الروابط الوثيقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، بالتزامن مع الزيارة التاريخية للرئيس الصيني شي جين بينج إلى الدولة. وتكريماً للمقيمين الصينيين في الدولة، وبهدف تعزيز العلاقات التجارية مع الصين، ستقوم «إعمار» بتطوير أكبر حي صيني ضمن المنطقة التجارية في «خور دبي»، الوجهة الممتدة على مساحة 6 كيلومترات مربعة والتي يمكن الوصول إليها خلال 10 دقائق فقط من كل من «مطار دبي الدولي» و«برج خليفة».

وتحتل المنطقة التجارية موقعاً مركزياً في «خور دبي»، الوجهة التي ستحتضن «برج خور دبي» المرتقب بالإضافة إلى العديد من المرافق والخيارات العصرية المميزة. وبجوار مياه الخور، تتوزع منازل «خور دبي» ذات التصميم الأنيقة والإطلالات الساحرة على الأفق العمراني للمدينة أو الواجهة المائية أو «محمية رأس الخور للحياة الفطرية» التي تمثل موطناً لأكثر من 450 فصيلة من الحيوانات والطيور المهاجرة، بما في ذلك طيور النحام الوردية.

وفي خطوة تهدف إلى تفعيل التواصل مع السوق الصيني، أعلنت «إعمار» أيضاً أنها ستفتتح ثلاثة مكاتب متخصصة

في كل من بكين وشنغهاي وغوانججو، وهي المدن التي تربطها بدبي رحلات يومية عبر «طيران الإمارات». وستعمل المكاتب الثلاثة على الترويج للسياحة والتعليم والتجارة والاستثمار بين دولة الإمارات والصين.

وفي إعلان هام ثالث، ستقوم «إعمار» بتوسعة نطاق علامتها التجارية الفاخرة للفنادق والشقق الفندقية «العنوان للفنادق والمنتجعات» إلى الصين. وتجري في المرحلة الراهنة نقاشات لتشغيل فنادق تحت مظلة العلامة التجارية في أبرز المدن الصينية، نظراً للمكانة المميزة والاهتمام الواسع الذي تحظى به فنادق «العنوان» بين السياح الصينيين. بهذه المناسبة قال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «تمثل الزيارة التاريخية للرئيس الصيني شي جين بينج إلى دولة الإمارات خطوة هامة نحو تعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين، وهو ما تجسد في إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن إطلاق الأسبوع الإماراتي - الصيني».

وأضاف العبار: «ترتبط دولة الإمارات والصين بعلاقات ثنائية قوية على الصعيدين الثقافي والتجاري، تعززها إقامة أكثر من 200 ألف مواطن صيني في الدولة، بالإضافة إلى مئات الآلاف من السياح الصينيين الذين تستقبلهم الإمارات سنوياً. ويأتي تطوير المنطقة التجارية الصينية الجديدة في «خور دبي»، بالتزامن مع توسعة عملياتنا في قطاع التطوير العقاري والضيافة، ليؤكد التزامنا تجاه الصين وتركيزنا على المساهمة بدور بناء في توطيد العلاقات بين الإمارات والصين».

ويمثل توسع «إعمار» إلى الصين رافداً لمبادرات «حزام واحد، طريق واحد» التي أعلن عنها الرئيس الصيني والتي سيكون لدولة الإمارات دور كبير فيها، بالإضافة إلى الاستفادة من برنامجها التطويري الاستثنائي. ووفقاً لتقديرات «ماكنزي»، فإن المبادرة مؤهلة لتشمل ثلث التعداد السكاني العالمي، وثلث إجمالي الناتج المحلي العالمي، ونحو ربع إجمالي السلع والخدمات في الاقتصاد العالمي.

وتستند مبادرات «إعمار» الجديدة التي تركز على الصين، على الاستثمارات الصينية القوية في دولة الإمارات، بالإضافة إلى النمو المتواصل في أعداد الصينيين الذين يزورون الدولة، ولا سيما بعد منحهم ميزة الحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول منذ عام 2016.

وسيتم الكشف خلال الأشهر المقبلة عن المزيد من التفاصيل حول الحي الصيني الجديد وما سيقدمه من منتجات لأبرز العلامات التجارية الصينية إضافة إلى ماركات الموضة العالمية التي يهتم بها السياح الصينيون.